تسرّ ُه إذا نظر[392]، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره»[393].
2162 ـ أنس : أنّ َ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) سمع صوتا ً من قبر، فقال: «متى مات هذا؟» قالوا: مات في الجاهلية، فسرّ َ بذلك[394]، وقال: «لولا أن لا تدافنوا[395] لدعوت ا أن يسمعكم عذاب القبر»[396]. 2163 ـ جرير بن عبدا قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجة، فحثّ َ الناس على الصدقة، فأبطأوا عنه، حتّ َى رؤي ذلك في وجهه. قال: ثمّ َ إنّ َ رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق[397]. وجاء آخر، ثمّ َ تتابعوا، حتّ َى عرف السرور في وجهه، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «من سنّ َ في الإسلام سنّة ً حسنة ً، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أ ُجورهم شيء، ومن سنّ َ في الإسلام سنّة ً سيئة ً، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء ٌ»[398]. 2164 ـ أبو هريرة، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «القهقهة من الشيطان، والتبسّم من ا»[399]. 2165 ـ الحسن مرسلاً، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «الضحك ضحكان: ضحك يحبّه ا، وضحك يمقته ا، فأمّا الضحك الذي يحبّ ُه ا، فالرجل يكشر في وجه أخيه حداثة عهد به وشوقاً إلى رؤيته، وأمّ َا الضحك الذي يمقت ا تعالى عليه، فالرجل يتكلّ َم